Political Keys

النشرة اليومية

النشرة السورية

من بوليتيكال كيز Political Keys

نشرة يومية
ترصد أهم التطورات
المحلية والدولية المتعلقة
بالشأن السوري

www.politicalkeys.net

26-01-2026

- **أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

1. **على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:**

- أكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل "هند قبوات" أن سوريا لا تكتمل إلا بتكاتف أيادي جميع أبنائها، وبمشاركة كل أطيافها دون استثناء، مشيرة إلى أن الدولة تعمل على تقديم الدعم لجميع السوريين دون تمييز، وأوضحت الوزيرة "قبوات" أن الحكومة السورية، بمختلف مؤسساتها، باشرت برصد احتياجات الأهالي في شمال شرق سوريا، وتم العمل على تأمينها، ضمن رؤيةٍ تهدف إلى خدمة الإنسان، والوقوف على مسافة واحدة من جميع المواطنين، مؤكدة أن الخدمات والرعاية حق لكل مواطن ومواطنة، وأن الدولة تعمل على تقديم الدعم والخدمات لجميع السوريين دون تمييز، وأكدت "قبوات" أن المواطنين السوريين الكرد يشكلون جزءاً أصيلاً من النسيج الوطني السوري، مشيرة إلى أن المرسوم رقم 13 لعام 2026 يضمن لهم المواطنة الكاملة، ويؤكد التزام الدولة بالوقوف في وجه الظلم والإقصاء، وبناء دولة قائمة على العدالة والمساواة، وشددت "قبوات" على أهمية نبذ خطاب الكراهية والتحريض، وتعزيز لغة الحوار، والتصرف بوعي ومسؤولية، والتوجه معاً نحو بناء الدولة على أساس قبول الآخر وصناعة مستقبل يليق بجميع السوريين، مؤكدة أن الوحدة الوطنية هي الأساس للبدء بمرحلة جديدة.

2. **على المستوى الدولي:**

- جدّد نائب وزير الخارجية التركي السفير "موسى كلوك كايا" تأكيد بلاده رفضها القاطع لأي محاولة لإنشاء كيان انفصالي في شمال سوريا، مشددًا على أن وحدة الأراضي السورية وبسط سلطة الدولة على كامل الجغرافيا الوطنية يُمثلان أولوية استراتيجية لأنقرة، وأوضح "كايا" في تصريحاته لبرنامج "المسائية" على قناة الجزيرة مباشر، أن الحكومة السورية، برئاسة الرئيس "أحمد الشرع"، تتعامل بقدر عالٍ من المسؤولية والحكمة تجاه الاستفزازات الإسرائيلية المتكررة، وتسعى إلى حماية الأمن الداخلي وتحقيق الاستقرار السياسي، مؤكدًا في الوقت ذاته دعم تركيا لهذه الجهود، لاسيما في الملفات المتعلقة بحل القضايا الأمنية، وتعزيز اللحمة الوطنية، ومتابعة ملفات نقل سجناء تنظيم "داعش"، وتمكين الحقوق الثقافية للأقليات، بما في ذلك اعتبار عيد "نوروز" مناسبة وطنية، وحذّر "كايا" من خطورة إدخال عناصر من تنظيم "بي كي كي" إلى الداخل السوري تحت مظلة "قسد"، مؤكدًا أن بلاده ترفض بشكل حازم أي محاولة لإقامة إدارة ذات طابع انفصالي شمال البلاد، وتدعو إلى الحفاظ على وحدة التراب السوري، في إطار شراكة وتفاهم مع الدولة السورية، وكشف عن وجود تعاون بين أنقرة ودمشق يشمل تبادل المعلومات والبيانات الاستخباراتية، بهدف دعم استقرار البلاد وإعادة إدماج جميع المكونات السورية تحت مظلة الدولة، وشدّد "كايا" على ضرورة التزام جميع الأطراف باتفاقيات وقف إطلاق النار، محذرًا من أن أي إخفاق في الحفاظ على التهدئة ستكون له تبعات سلبية على حياة المدنيين والبنية التحتية. وأكد أن الحل الوحيد للأزمة السورية يكمن في تحقيق اندماج وطني شامل بين مختلف المكونات السورية.
- نفى مركز مكافحة التضليل الإعلامي التابع لدائرة الاتصالات في الرئاسة التركية ما تردّد عن نشر تركيا نظام رادار في مطار دمشق الدولي بهدف القيام بعمليات عسكرية، وأوضح المركز، في بيان رسمي، أن هذه المزاعم معلومات مضللة لا أساس لها من الصحة، مؤكدًا أن نظام الرادار الذي تم تركيبه في مطار دمشق الدولي يُستخدم حصريًا لأغراض مراقبة الحركة الجوية المدنية، ولا علاقة له بأي نشاط عسكري، وأضاف البيان أن هذا النظام تم نشره بناءً على طلب واحتياجات السلطات السورية، وذلك بهدف تعزيز

كفاءة مراقبة المجال الجوي وضمان سلامة الحركة الجوية في المطار، وشدّد المركز على أن مثل هذه التقارير ليست سوى تكهنات تستهدف تقويض العلاقات بين تركيا والدول الشقيقة والصديقة والمجاورة، ودعا الجمهور إلى تجاهل هذه المنشورات وعدم الالتفات إليها لأنها لا تستند إلى حقائق.

- وافق مجلس الوزراء الأردني، خلال جلسته المنعقدة الأحد، على مذكرة تفاهم ثلاثية بين وزارة النقل الأردنية وكلّ من وزارة النقل والبنية التحتية في تركيا ووزارة النقل السورية، تهدف إلى تعزيز التعاون المشترك في قطاع النقل.
- طالبت منظمة "هيومن رايتس ووتش" قوات الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية بحماية المدنيين واحترام حقوق الإنسان خلال العمليات العسكرية في مناطق شمال وشرق سوريا، وأكد تقرير للمنظمة على ضرورة أن تتخذ حكومة دمشق و"قسد" كافة التدابير الممكنة لضمان حماية المدنيين والأعيان المدنية أثناء العمليات العسكرية، وأن تكون الهجمات متناسبة بمعنى ألا تكون الخسائر المتوقعة في صفوف المدنيين أو الأضرار التي تلحق بالمباني المدنية مفرطة بالنظر إلى الميزة العسكرية الملموسة المتوقعة، وأشار إلى ضرورة أن تضمن الأطراف السماح للمدنيين بالفرار وضمان سلامتهم وحصولهم على المساعدة حتى لو رفضوا المغادرة، مبينة أن إنشاء ممرات إنسانية لا يعفي الأطراف من التزامها بتجنب وقوع ضحايا مدنيين والسماح بتقديم المساعدة لمن بقوا، وشدد التقرير إلى ضرورة عدم جواز الأطراف منع إيصال المساعدات، أو تدمير البنية التحتية، وضرورة أن تقدم حكومة دمشق و"قسد" الدعم الكامل للنازحين بمن فيهم المشتبه بانتمائهم لتنظيم "داعش"، وضمان عدم تعرّض أي شخص رهن احتجازها للمضايقة أو الاعتقال التعسفي أو سوء المعاملة.
- كشف رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة "أورياكون" القطرية، رجل الأعمال "رامز الخياط"، عن دخول مجموعته السوق السورية من خلال عقدي امتياز لتطوير وتشغيل مطار دمشق الدولي، وتنفيذ مشروع لتوليد الكهرباء بقدرة 500 ميغاوات، مؤكداً أن هذه الاستثمارات تهدف إلى إحداث تأثير مباشر في حياة السوريين ودعم عجلة النمو الاقتصادي.

3. على مستوى الزيارات المتبادلة:

- التقى وزير الصحة "مصعب العلي" مع السفير التركي في دمشق "نوح يلماز" لبحث سبل تعزيز التعاون الصحي الثنائي بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية تركيا، وتوسيع مجالات الشراكة في القطاع الطبي لخدمة المواطنين في البلدين.
- عقد حاكم مصرف سورية المركزي الدكتور "عبد القادر الحصرية" اجتماعاً مع وفد من مجموعة بورصة لندن (LSEG)، الشركة العالمية الرائدة في مجال البنية التحتية للأسواق المالية والبيانات، لمناقشة آفاق التعاون لتطوير الأسواق المالية السورية.
- بحث محافظ السويداء "مصطفى البكور" مع وفد برنامج الأغذية العالمي دعم القطاعات الخدمية، وإعطاء الأولوية لمشاريع توفير مياه الشرب.

4. على مستوى التحركات الحكومية:

- أكد وزير الصحة "مصعب العلي" أن الوزارة شرعت في تنفيذ الاستعدادات اللازمة لإعادة تأهيل خمسة مشافٍ في محافظات حماة وإدلب ودير الزور ودرعا وحمص، ضمن خطة وطنية شاملة تهدف إلى ترميم البنية التحتية الصحية، وتعزيز جاهزية المؤسسات الطبية لتقديم خدمات أفضل للمواطنين.
- زار وزير الاقتصاد والصناعة "نضال الشعار" محافظة الرقة والتقى المحافظ "عبد الرحمن سلامة" للاطلاع على واقع قطاعي الإنتاج والتنمية بالمحافظة.

- أطلق مجلس مدينة دير الزور حملة لترحيل الأنقاض من الأحياء المدمرة بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وذلك بحضور محافظ دير الزور "غسان السيد أحمد".
- أرسلت اللجنة المركزية لاستجابة حلب وبالتنسيق مع منظمات الأمم المتحدة قافلة مؤلفة من 24 شاحنة محمّلة بالمواد الطبية والإغاثية واللوجستية إلى منطقة "عين العرب" في ريف محافظة حلب.
- وصل عشرين صهريجاً محملة بالنفط الخام، قادمة من حقلي "العمر" و"التنك" في ريف دير الزور، إلى الشركة السورية للبترول في "بانياس"، كأول دفعة من النفط الخام تصل الشركة بعد بسط الجيش سيطرته على المنطقة.
- حددت وزارة الأشغال العامة والإسكان أولويات التدخل في المنطقة الشرقية، عقب الزيارة الميدانية التي نفذها وفد من الوزارة بعد تحرير المنطقة من قبضة تنظيم "قسد"، وذلك بهدف تعزيز الاستجابة الطارئة وتحسين واقع البنى التحتية في المناطق المتضررة.
- عقد محافظ حلب "عزام الغريب" مؤتمراً صحفياً للحديث عن عمل اللجنة المركزية لاستجابة حلب بعد توسيع نطاق عملها ليشمل جميع المناطق الإدارية في المحافظة ولا سيما منطقة "عين العرب"، وذلك بحضور قائد الأمن الداخلي في المحافظة ومدير الصحة ومدير الطوارئ وإدارة الكوارث وعدد من مديري الجهات المعنية.
- افتتح محافظ ريف دمشق "عامر الشيخ" مبنى المجلس المحلي في بلدة "مسرابا" وتفقد المدرسة الثانوية في البلدة وخزان المياه، بعد إعادة ترميمهما من قبل المجتمع المحلي، وذلك بحضور مدير منطقة الغوطة الشرقية "محمد علي عامر".
- أصدرت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بياناً حول الجدل الذي دار عقب انتشار صورة لـ "ديما شوكت"، ابنة "آصف شوكت"، زوج شقيقة الرئيس المخلوع "بشار الأسد"، داخل مقر الوزارة، وقالت الوزارة "نؤكد بشكل قاطع عدم وجود أي علم مسبق أو لاحق لدينا بشخص المذكورة"، مشددة على أن مسؤولية التحقق من هويات الأشخاص وصفاتهم التمثيلية، ولا سيما ما يتصل بالمنظمات الدولية أو الأممية، لا تقع ضمن صلاحيات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وأوضحت الوزارة، أن مسألة التحقق تخضع لإجراءات وأطر قانونية معتمدة لدى الجهات المختصة والمعنية بذلك، وأعربت الوزارة عن أسفها لما سببه هذا اللبس من إرباك لدى الرأي العام، مؤكدة في الوقت ذاته رفضها القاطع لتكرار وجود هذا الشخص أو أي شخص يرتبط بعلاقة شخصية أو مهنية مباشرة أو غير مباشرة مع أي من رموز النظام المخلوع.
- وافق مجلس التعليم العالي على تسوية أوضاع طلاب كليات فرع جامعة دمشق في السويداء، الذين لم يتقدموا لامتحانات الفصل الدراسي الثاني والدورة التكميلية للعام الدراسي 2024-2025.
- أطلقت وزارة التنمية الإدارية دورة تدريبية بعنوان "التحول الرقمي المؤسسي"، تستهدف عدداً من العاملين في الوزارات، والجهات العامة، وذلك بمقر الوزارة في دمشق.
- أكد وزير الاقتصاد والصناعة "نضال الشعار"، أن المؤسسات الحكومية ملتزمة بالعمل على إعادة إعمار مدينة الرقة وتعزيز بنيتها الاقتصادية والخدمية بعد تحريرها من تنظيم "قسد" وميليشيات PKK الإرهابية، وأوضح الوزير "الشعار" أن المشاهد الأولية للمدينة تعكس حجم التحديات والإهمال الذي لحق بجميع البنى التحتية بالرقة، مشدداً على أن جهود الحكومة تسير بخُطًى ثابتة لتعزيز وحدة الأرض والشعب، وإعادة الفرح والازدهار إلى المدينة وأهلها.

- أعلنت الشركة العامة عن مباشرة ورشات الصيانة أعمالها بشكل فوري لإعادة التغذية الكهربائية إلى الخطوط المتأثرة نتيجة العاصفة المطرية وسوء الأحوال الجوية التي تشهدها محافظة اللاذقية، والتي تسببت بأضرار كبيرة لشبكة الكهرباء.
- أطلقت الهيئة العامة للطيران المدني والنقل الجوي، منصة إلكترونية مخصصة لتلقي شكاوى وملاحظات المسافرين في المطارات السورية، بما يضمن التعامل معها بسرعة وشفافية في خطوة تهدف إلى تحسين جودة الخدمات وتعزيز التواصل مع المسافرين.
- نظم مجلس الجالية السورية في قطر لقاءً جمع وفداً من وزارة الصحة السورية وأطباء ومستثمرين في المجال الطبي مقيمين في قطر، وذلك على هامش مؤتمر صحة قطر الذي سيعقد في الدوحة خلال الفترة بين 28 و31 من الشهر الجاري، ويهدف اللقاء إلى تطوير القطاع الصحي في سوريا، وتبادل الخبرات بين الأطباء المقيمين داخل سوريا وخارجها، إضافة إلى بحث فرص الاستثمار في المجال الطبي، بما يسهم في تطوير الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين.

▪ ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:

- **ملف التوغل الإسرائيلي:**
- قامت القوات الإسرائيلية بتجريف وتخريب طريق زراعي بعد توغلها في قرية "الصمدانية الغربية" بريف القنيطرة الأوسط، كما حلق طيران زراعي تابع للجيش الإسرائيلي على علو منخفض فوق مناطق في الريف الجنوبي، حيث نفّذ عمليات رشّ لمادة لم تُعرف طبيعتها حتى الآن، ولم يتسنَّ التأكد مما إذا كانت المادة مبيدات حشرية أم مواد أخرى تؤثر على الغطاء النباتي والأعشاب في المناطق التي جرى التحليق فوقها، ومن جهة أخرى أفرجت القوات الإسرائيلية عن اثنين من رعاة الأغنام كانت قد اعتقلتهما في وقت سابق أثناء رعيهم في الأرضي المحاذية لخط فض الاشتباك في قرية "صيدا الحانوت"، كما أطلق جنود الاحتلال المتمركزين في القاعدة العسكرية المستحدثة في قرية "العدنانية" النار على الطريق الواصل بين "أم العظام" وسد "المنطرة" بشكل كثيف وعشوائي دون وقوع إصابات.
- **ملف الجنوب السوري (درعا):**
- أصدر فرع المباحث الجنائية في محافظة درعا، عبر قسم مكافحة الجرائم الإلكترونية والمعلوماتية، تعميمًا تحذيريًا موجّهًا للمواطنين، دعا فيه إلى توخي الحذر من محاولات النصب والاحتيال الإلكتروني التي تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرقمية، وأوضح التعميم أن الجهات المختصة رصدت تزايدًا في حالات الاختراق والاحتيال، لا سيما تلك التي تعتمد على روابط وهمية أو رسائل مضللة تستهدف المستخدمين، وبخاصة ما يتعلق بالتطبيقات المالية، ومن بينها تطبيق "الشام كاش"، وأكدت المباحث الجنائية أن هذه الأساليب تهدف إلى سرقة البيانات الشخصية أو الاستيلاء على الأموال بطرق غير مشروعة.
- ألقت قوة تابعة لوزارة الداخلية القبض على "نضال إبراهيم شحادة" في بلدة "دير البخت" بريف درعا الشمالي، وشغل "شحادة" منصب مسؤول قسم الأمن العسكري في مدينة "الصنمين" بين عامي 2013 و2017، ويُتهم بتنفيذ اعتقالات تعسفية بحق المدنيين وابتزازهم مادياً.
- **ملف الدروز (السويداء):**
- اندلعت اشتباكات بين قوى الأمن الداخلي ومجموعات مسلحة تابعة للحرس الوطني، بعد أن استهدفت الأخيرة نقاطاً أمنية تابعة للحكومة السورية، من محور "عرى" باتجاه بلدة "كناكر"، بالمقابل، ادعت منصات إعلامية تابعة للحرس، أنها تعاملت مع مسيرة "درون" وُصفت بالمعادية في سماء الريف الغربي

للمحافظة، مضيفة أن إطلاق النار المسموع على محوري "خربة سمر" وتل "حديد" ناتج عن تعاملهم مع تحركات مشبوهة للأمن الداخلي.

- أفاد مركز السويداء للتوثيق والإعلام، بوفاة السيدة "مها سلمان المصري" إثر تعرضها لطلق ناري في العنق، دون توضيح ملابسات الحادثة حتى اللحظة، وفي سياق متصل، توفي الشابين "سلطان عمر بدران"، و"ورد جاد الباروكي"، إثر انفجار قنبلة يدوية في المنطقة الصناعية بمدينة السويداء، وأضافت المصادر أن الانفجار تسبب بإصابة خمسة أشخاص آخرين، بينهم حالات خطرة، حيث نقلوا إلى المستشفى الوطني في مدينة السويداء لتلقي العلاج، بالتوازي، أصدرت ما تُسمّى العمليات المركزية التابعة للحرس الوطني تعميما للأهالي، أفادت فيه بأنه سيتم التعامل مع مخلفات الحرب عند الساعة الثانية ظهرا باتجاه فوج 44، داعيةً المواطنين إلى أخذ العلم في حال سُمِعت أصوات انفجارات خلال ذلك الوقت.
- صرح مدير الأمن في السويداء "سليمان عبد الباقي" من واشنطن أن السويداء جزء لا يتجزأ من سوريا الواحدة الموحدة، مضيفاً أن "حكمت الهجري" لا يمثل إلا العصابات، ومعظم أهالي السويداء مع الوطن الواحد، وقال: نحن مع محاسبة كل من ارتكب من جرائم وانتهاكات بحق الشعب السوري والهدف الأساسي من اجتماعنا في واشنطن هو نقل الحقائق كما هي وفهم سياسة الولايات المتحدة تجاه سوريا.
- **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**
- بحث القيادي الكردي "مسعود بارزاني" وقائد قوات سوريا الديمقراطية "مظلوم عبدي" باتصال هاتفي آخر التطورات في سوريا.
- قالت الإدارة الذاتية لشمال شرقي سوريا، إن تمديد وقف إطلاق النار، بذريعة نقل عناصر تنظيم "داعش" في بيان الحكومة السورية، هو ادعاء يؤكد أن الخيار العسكري لا يزال مطروحاً وأن التهديد لا يزال قائماً، ودعت الإدارة الذاتية في بيان، مواطني شمال شرقي سوريا إلى الحذر واليقظة والبقاء في حالة تأهب دائم، وتعزيز التدابير الأمنية، لأن المخاطر ما تزال محدقة، وناشد البيان الأكراد في المنطقة والمهجر باستمرار المظاهرات والاحتجاجات، لأن مدينة "عين العرب" لا تزال محاصرة، مشددة على وحدة الموقف الشعبي وتعزيز روح المقاومة، لمواجهة التحديات،
- أوضحت إدارة السجون في الإدارة الذاتية أن قسماً مخصصاً من سجن الأقطان يضم عدداً من الأحداث، بعضهم متورط بجرائم متنوعة، وآخرون ضحايا للتجنيد والاستغلال من قبل تنظيم "داعش"، وأضافت أنه "نظراً للظروف الأمنية، قامت إدارة السجون بنقلهم قبل ثلاثة أشهر من سجن الأحداث إلى سجن الأقطان"، مشيرة إلى أنهم خضعوا لمعاملة خاصة تتوافق مع المعايير الدولية، وتوفير البرامج التأهيلية بهدف إصلاح سلوكهم، وتأهيلهم نفسياً واجتماعياً.
- أكد المجلس الوطني الكردي في سوريا، في بيان صدر عن أمانته العامة تمسكه بمسؤولياته الوطنية والسياسية تجاه الشعب الكردي وجميع مكونات الشعب السوري، مشددًا على حرصه على ترسيخ السلم الأهلي، وتثبيت دعائم الاستقرار، والمضي في بناء دولة تقوم على أسس الشراكة الوطنية والحوار الجاد بين مختلف الأطراف، وكشف المجلس عن تحركات سياسية مكثفة بذلها في الآونة الأخيرة، عبر قنواته وعلاقاته، لمنع انزلاق الأوضاع نحو مواجهة عسكرية شاملة، وذلك في ظل التصعيد الأمني والعسكري وما رافقه من اشتباكات دامية بين قوات سوريا الديمقراطية والجيش السوري، أسفرت عن خسائر بشرية ومادية، وتسببت في موجات نزوح قسري عمّقت من معاناة المدنيين، وشدّد المجلس على أن القضية الكردية ليست ملفًا ثانويًا أو طارئًا، بل قضية وطنية بامتياز، متجذرة في تكوين الدولة السورية

وبنيتها السياسية، وتشكل استحقاقًا أصيلًا لشعب يعيش على أرضه، ويُعد جزءًا عضويًا من العملية الوطنية، ولفت إلى أن معالجتها تتطلب اعترافًا سياسيًا صريحًا وضمانات دستورية راسخة، ضمن إطار وطني جامع لا يُقصي أحدًا، وجدّد المجلس تأكيده على ضرورة الوقف الفوري لكافة العمليات القتالية، واعتماد الحوار سبيلاً لحل الخلافات، كما دعا إلى فك الحصار المفروض على مدينة كوباني ورفع القيود التي تعيق وصول المساعدات الإغاثية، وضمان حرية تنقل المواطنين دون عوائق، وشدّد على ضرورة إدراج القضية الكردية ضمن أولويات العملية السياسية، وتمكين الوفد الكردي المشترك من أداء دوره كممثل شرعي للتوافق الكردي، معتبرًا أن المرسوم الجمهوري رقم (13) يشكّل خطوة أولية إيجابية يمكن تطويرها ضمن مسار دستوري يعزز مبدأ المواطنة والشراكة، ودعا المجلس إلى صون النسيج المجتمعي، ومواجهة خطابات الكراهية والتعصب والتحريض بكل أشكالها، مؤكدًا أن الحفاظ على السلم الأهلي يُعد حجر الأساس في أي حل سياسي مستقبلي. كما اعتبر أن عودة المهجّرين والنازحين إلى ديارهم بصورة آمنة ومضمونة تمثل أولوية إنسانية لا تحتمل التأجيل، مشيدًا في هذا السياق بالدور الكبير الذي تقوم به المنظمات الإنسانية، وخاصة مؤسسة بارزاني الخيرية، في تقديم الدعم والمساعدة للمتضررين وحماية المدنيين، وختم المجلس بيانه بالتأكيد على ضرورة توحيد الصف الكردي ورفض سياسة الاستفراد بالقرار السياسي، والانخراط بفعالية في العملية السياسية الوطنية، بما يخدم تطلعات الشعب الكردي ويعزز فرص الوصول إلى حل سياسي دائم. كما دعا كافة القوى الوطنية السورية إلى استثمار هذه المرحلة الحرجة لإرساء دعائم دولة ديمقراطية لا مركزية عادلة، تضمن حقوق جميع السوريين دون استثناء.

- قال مدير الشؤون الأمريكية في وزارة الخارجية "قتيبة إدلبي": "قسد طلبت من الحكومة السورية إعادة ما خسرته على الأرض (محافظتي الرقة ودير الزور وريف الحسكة) بسبب تحرك المجتمع المحلي (العشائر)".
- دارت اشتباكات بين القوات الحكومية و"قسد" على محاور "عين العرب" بريف حلب الشرقي، حيث حققت القوات الحكومية تقدماً نحو عدد من القرى والمواقع جنوب المدينة، ووقع قتلى وجرحى من "قسد" جراء الاشتباكات على محاور "الشيوخ" بريف "عين العرب".
- قتل 4 عناصر من "قسد" وأصيب آخرين على يد أبناء العشائر العربية قرب قرية "الجاسمية" شرق حلب، كما جددت "قسد" قصف مناطق بريف حلب الشرقي، واستهدفت بصاروخ منزلًا في قرية "الحاوي" بريف "جرابلس" شرق حلب.
- أعلنت محافظة حلب إرسال قافلة مؤلفة من 24 شاحنة محمّلة بالمواد الطبية والإغاثية واللوجستية إلى "عين العرب"، ووقع انفجار ناجم عن أحد الألغام المزروعة من قبل "قسد"، وذلك عقب وصول القافلة إلى المنطقة.
- هجرت "قسد" سكان "الفيلات الحمر" و"السكن الشبابي" وحولت منازلهم الى مقرات عسكرية في مدينة الحسكة، وقتل الشاب "فرحان علي الفرحان" اثر استهداف "قسد" للمدنيين بالقرب من دوار "الغزل" في حي "العزيزية"، وقامت "قسد" بنشر ٢٠ عنصراً وأربعة قناصين في مدرسة قرية "ذبانة"، كما نشرت قنّاصين في قرية "عسيلة" بريف "القامشلي"، واستقدمت آليات عسكرية ثقيلة إلى المنطقة، بينما نشرت قناصين فوق مدرسة "خالد بن الوليد" في حي "النشوة" بمدينة الحسكة، وشنت "قسد" حملة مداهمات في عدة قرى واعتقل عدداً من الشبان في محيط "الدرباسية" شمال مدينة الحسكة.
- قتل شابان برصاص تنظيم "قسد" أحدهما في مدينة الحسكة والآخر في قرية "الغريقة" بريف "القامشلي"، كما قتل طفل وأصيب ثلاثة من إخوته بقذيفة مصدرها "قسد" سقطت على بلدة

"القاسمية" جنوب "عين العرب" بريف حلب الشرقي، واستهدفت "قسد" قرى "القبة" و"تل أحمر" و"مزرعة تل أحمر" في ريف "عين العرب".

- قالت "قسد": في خرق جديد وصريح لاتفاقية وقف إطلاق النار، شنت فصائل دمشق هجوماً على قرية "قري" التابعة لمدينة "كركي لكي" في شمال وشرق سوريا، مستخدمةً ثلاث طائرات انتحارية، واقتصرت الأضرار على الخسائر المادية، وقالت "قسد": استشهد طفل وأُصيب ثلاثة آخرون جراء القصف المدفعي المستمر الذي نفذته فصائل دمشق على قرية "القاسمية" غربي "عين العرب"، في خرقٍ واضح لاتفاقية تمديد وقف إطلاق النار، ومنذ ساعات الصباح، شنت فصائل دمشق هجمات على قريتي "زرِك" و"القاسمية" غربي كوباني، إضافة إلى قرية "الجلبية" جنوب شرقي المدينة، في تصعيد خطير جاء بعد ساعات فقط من التوصل إلى اتفاق تمديد وقف إطلاق النار.
- أطلقت "قسد" من مواقع تمركزه في محيط مدينة "عين العرب" بريف حلب الشرقي أكثر من 25 طائرة انتحارية من نوع FPV، استهدف أغلبُها منازل الأهالي وطرقاتهم في ناحية صرين، ما أدى إلى وقوع عدة إصابات.
- استهدف تنظيم "قسد" بقذيفة هاون من مناطق سيطرته في "عين العرب"، مدخل قرية "الجامل" بريف "جرابلس" دون وقوع إصابات.
- **ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:**
- قال وزير الدفاع اللواء "مرهف أبو قصرة": نحيّي الحماس والثقة التي أبداها أهلُنا وأبناؤنا في المنطقة الشرقية تجاه الجيش العربي السوري، نؤكد أن وزارة الدفاع بدأت باتخاذ الإجراءات اللازمة لافتتاح مديريات التجنيد والتعبئة في هذه المناطق بما يضمن سيرها وفق المعايير المعتمدة وبما يعكس طبيعة الجيش العربي السوري كجيش منضبط ومنظم واحترافي يعتمد على التطوع.
- أعلنت هيئة العمليات في الجيش العربي السوري عن ممرين إنسانيين، الممر الأول، بالتنسيق مع محافظة الحسكة، طريق الرقة - الحسكة بالقرب من قرية تل "بارود"، الممر الثاني، بالتنسيق مع محافظة حلب، مفرق "عين العرب" على طريق M4 قرب قرية "نور علي"، ستكون هذه الممرات مخصصة لإدخال المساعدات والحالات الإنسانية.
- قالت هيئة العمليات في الجيش العربي السوري: تنظيم "قسد" يخرق اتفاق وقف إطلاق النار ويستهدف مواقع انتشار الجيش العربي السوري في محيط منطقة "عين العرب" بأكثر من 25 مسيرة انتحارية من نوع FPV، أدى هذا التصعيد من قبل تنظيم "قسد" إلى تدمير 4 آليات للجيش، كما استهدف تنظيم "قسد" أيضاً طريق M4 والقرى المحيطة به عدة مرات، ما أدى لإصابة عدد من المدنيين، استمراراً لنهج الاعتقال الممنهج بحق الأهالي أقدم تنظيم "قسد" على حصار بعض العائلات في محيط قرية "الشيوخ" بهدف اعتقال أبنائهم، الأمر الذي تطور لاشتباكات مع بعض الأهالي، ووقوع إصابات بينهم، الجيش العربي السوري يدرس خياراته الميدانية حالياً، رداً على استهداف الأهالي ومواقع انتشاره وسنقوم بما يلزم.
- **ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:**
- أعلنت وزارة الداخلية عن تخصيص مراكز لاستقبال طلبات تسوية أوضاع العناصر العاملين مع قوات قسد، وذلك بهدف تمكينهم من العودة إلى حياتهم الطبيعية، وتعزيز الاستقرار في المنطقة.
- **ملف داعش والتنظيمات الجهادية:**
- داهمت قوات الأمن الداخلي منزلاً في مدينة "الصنمين" بريف درعا الشمالي للمدعو "فوزي منصور الشريف" الملقب "أبو عادل الزعيم" واعتقلته هو وابنه عادل بتهمة الانتماء لتنظيم "داعش" وتجارة المخدرات.

▪ ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:

تمر الساحة السورية بمرحلة حرجة تجمع بين جهود إعادة الإعمار والدعوة للمصالحة الوطنية من جهة، واستمرار بؤر التوتر والاشتباكات في عدة جبهات من جهة أخرى. تظهر الخطابات الرسمية تركيزاً على خطاب الوحدة الوطنية ورفض الانفصال، كما في تصريحات وزيرة الشؤون الاجتماعية التي أكدت على أن السوريين الكرد جزء أصيل من النسيج الوطني، وأن المرسوم رقم 13 يضمن لهم المواطنة الكاملة. هذا الخطاب السياسي يأتي في إطار محاولات حكومية لامتصاص الغضب واستعادة الشرعية في المناطق التي كانت خارجة عن سيطرتها، خصوصاً في الشمال الشرقي.

على المستوى الميداني والأمني، لا تزال التوترات قائمة خاصة في ملف المنطقة الشرقية وسيطرة "قسد". تقوم الحكومة السورية بحركات عسكرية وخدمية مكثفة في المناطق المحررة حديثاً مثل الرقة ودير الزور، مع إرسال قوافل إغاثية وبدء عمليات إعادة إعمار للمشافي والبنى التحتية. لكن الاشتباكات متقطعة مع "قسد" مستمرة، مع اتهامات متبادلة بخرق وقف إطلاق النار، كما في اشتباكات عين العرب وما حولها. يظهر تصريح وزير الدفاع عن فتح مديريات تجنيد في المنطقة الشرقية محاولة لدمج هذه المناطق مؤسسياً وعسكرياً.

على الصعيد الدولي والإقليمي، تبدو العلاقات مع تركيا في تحسن ملحوظ، مع تأكيد تركي على رفض الانفصال ودعم وحدة الأراضي السورية، وتعاون يشمل تبادل المعلومات الاستخباراتية ومشاريع مشتركة مثل مذكرة التفاهم الثلاثية في النقل بين سوريا وتركيا والأردن. هذا يشير إلى تحول في السياسة التركية نحو التعاون مع دمشق بعد سنوات من الدعم للمعارضة. كما تظهر استثمارات قطرية في مطار دمشق ومشاريع كهرباء مؤشراً على انفراج دولي محتمل وعودة سوريا تدريجياً إلى الحظيرة الإقليمية.

مع ذلك، تبقى تحديات كبيرة قائمة. الوضع في السويداء يظهر اشتباكات بين قوى الأمن الداخلي ومجموعات الحرس الوطني، مما يشير إلى استمرار حالة الانفلات الأمني في بعض المناطق. كما أن العمليات الإسرائيلية في القنيطرة تذكر باستمرار التهديدات الخارجية وانتهاك السيادة. ملف النازحين وحماية المدنيين، كما أشارت منظمة هيومن رايتس ووتش، يبقى أزمة إنسانية طاحنة تتفاقم مع العمليات العسكرية.

السيناريو المتوقع هو استمرار الحكومة في سياسة الضغط العسكري المحدود والمبادرات الخدمية والسياسية في الشمال الشرقي، مع محاولة استمالة السكان المحليين بعيداً عن "قسد". نجاح هذا المسار مرهون بقدرة الحكومة على تقديم خدمات حقيقية وتحسين الأوضاع المعيشية، وأيضاً بموقف القوى الدولية والإقليمية الداعمة للأطراف المختلفة. في نفس الوقت، ستبقى بؤر التوتر الداخلية في الجنوب والساحل قابلة للاشتعال في أي لحظة، بينما يمثل التعاون التركي-السوري المتعاظم عامل استقرار رئيسياً لكنه يحمل في طياته تحديات مرتبطة بتنسيق السياسات في مناطق شمال سوريا. مستقبل سوريا على المدى المتوسط سيكون محصلة لتوازن قوى بين استعادة الدولة المركزية لسلطتها وبقاء نفوذ فاعلين محليين وإقليميين في جغرافيات معينة.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys

منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريّة لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

جميع الحقوق محفوظة ©2026
بوليتيكال كيز Political Keys